يـا عَـبْـلَ! كَـمْ مِـنْ مُـهْـرَةٍ غَـادَرْتُـهـا
مِـنْ بَـعْـدِ صَـاحِـبِـهَـا تَـجُـرّ خُـطـاهَـا!
يـا عَـبْـلَ! لَـوْ أنـي لَـقـيـتُ كَـتـيـبَـةً
سَـبْـعـيـنَ أَلْـفـاً مَـا رَهِـبْـتُ لِـقَـاهَـا!
وَأَنَـا الـمَـنـيّـةُ وَابـنُ كُـلّ مَـنـيّـةٍ
وَسَـوَادُ جِـلْـدِي ثَـوْبُـهَـا وَرِداهَـا[1]

سلوا عنا جهينة

قال في إغارته على بني جهينة:

[الوافر]

سَـلُـوا عَـنّـا جُـهَـيْـنَـةَ كَـيْـف بـاتَـتْ
تَـهـيـمُ مِـنَ الـمَـخَـافَـةِ فـي رُبَـاهَـا
رَأتْ طَـعْـنـي فَـوَلّـتْ وَاسْـتَـقَـلّـتْ
وَسُـمْـرُ الـخَـطّ[2] تَـعْـمَـلُ فـي قَـفَـاهَـا
وَمَـا أبْـقَـيْـتُ فـيـهَـا بَـعْـدَ بِـشْـرٍ
سـوَى الـغِـرْبـانِ تَـحْـجُـلُ[3] فـي فَـلاهَـا

(١) رداها: سهّل همزة رداء: الثوب.
(٢) الخطّ: الرماح.
(٣) تحجل: تمشي مشي الحجل.